مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

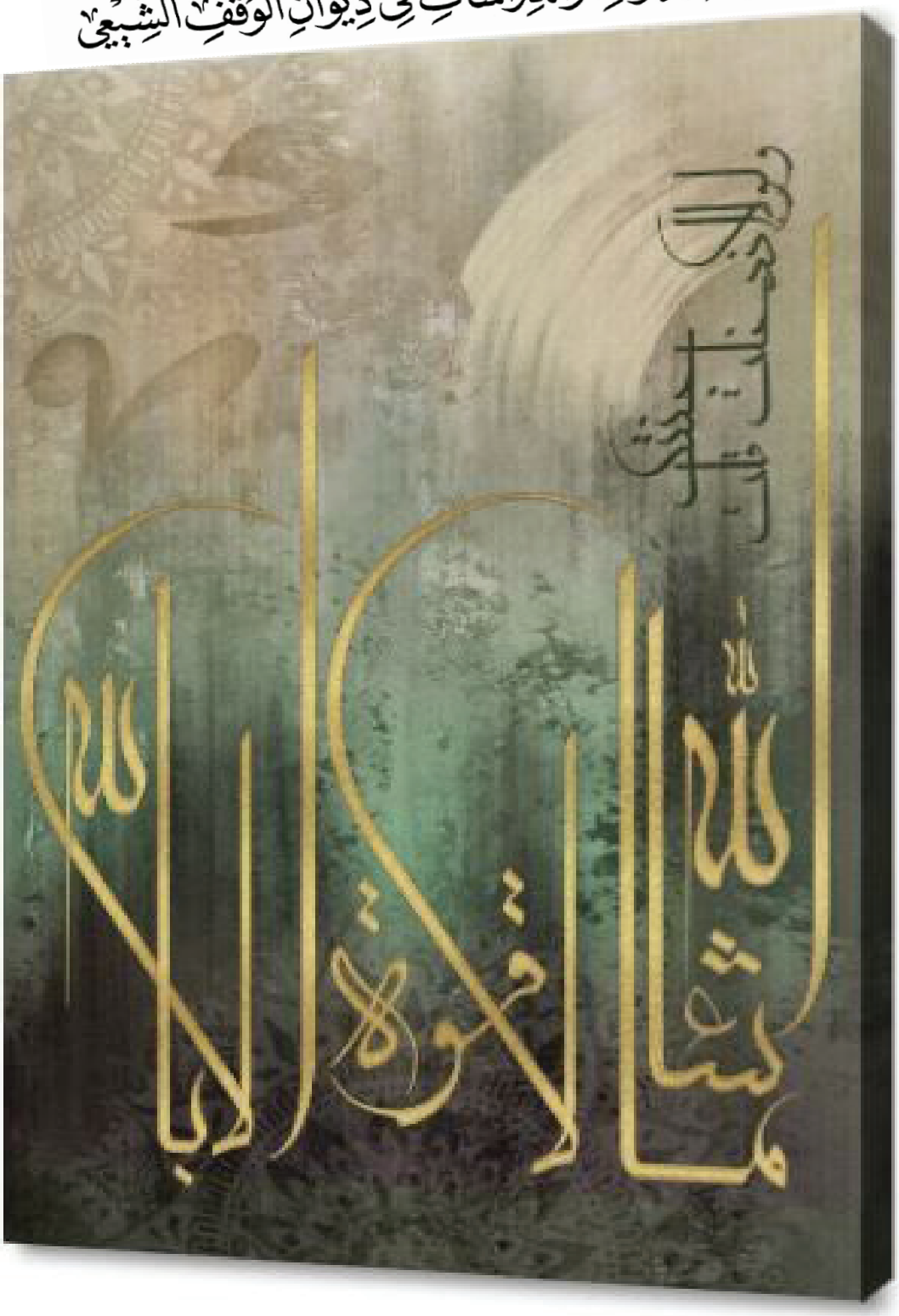

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د . حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فِقْه الذَّكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشَّرعيَّة دراسة تأصيليَّة ورؤية فقهيَّة	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة«دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أَعلَامُ الكَاظميَّةُ في عيونِ شعراءِ الحِلَّة«دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حَيدَر مُحَمَّد عُبَيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصورعبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين(عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمزدراسة في الوثائق الأمريكية١٩٧٩ – ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت(عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجلّيات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي(صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠–١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م.د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد إبراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنيَّة ومآلته الدلالية	م. م. محمَّد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثلاته لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٤
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د .عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنتاكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	موارد الثعلبي لغزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) من بعد السنة الرابعة من الهجرة من خلال كتاب التفسير: الكشف والبيان عن تفسير القرآن « دراسة تحليلية»	أ.م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث:عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهيّة مقاصديّة»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢–١٩١٤ (مقال مراجعة)	م.م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التزكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعيةفي ضوء المفهوم القرآني	م.د اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in TeachinEnglish Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجيّة في توجيه معاني النصوص القرآنية«مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية(مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨
٤٤	الترجيحات التفسيرية عند وهبة الزحيلي	م. م. بشرى حيدر خضر م. م. دلال جاسم كاظم	٦٣٢

موارد الثعلبي لغزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) من بعد السنة الرابعة من الهجرة من خلال كتاب التفسير: الكشف والبيان عن تفسير القران«دراسة تحليلية»

أ.م. د. سماح نوري فاضل
جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ

المستخلص :
يعد كتاب التفسير« الكشف والبيان عن تفسير القرآن» لأبي أسحاق الثعلبي المتوفى سنة (٤٢٧هـ)، من التفاسير المشهورة وهو مصدر مهم لكثير من العلماء الذين جاؤا من بعده سواء أكانوا من المفسرين أم غيرهم من المهمتين بالعلوم الشرعية وغيرها ، و نال هذا المصنف ومؤلفه ثناء العلماء بشكل واضح , والمعروف ان الثعلبي نشأ وتلقى علومه في بلدته نيسابور التي كانت مشهورة بكثرة علمائها فضلا عن ازدهار مراكزها العلمية والثقافية ، مما كان له الأثر الواضح في غزارة مادة الكتاب العلمية ، فضلا عن موسوعية المؤلف وكثرة نتاجه العلمي, و الثعلبي قد اورد في تفسيره كثير من المرويات التاريخية المتعلقة بالسيرة النبوية ومن بينها ذكر غزوات الرسول (صلى الله عليه وآله)، وسراياه ومن هنا جاء البحث ليتناول بعض تلك الغزوات ولمدة محددة , لا من حيث تفاصيل الغزوة بل دراسة موارده واسانيده فيها .اذ اقتصرنا على الغزوات بعد السنة الرابعة من الهجرة النبوية , لبيان منابع واصول تلك المصادر.

الكلمات المفتاحية : موارد ، الغزوات، التفسير.

Abstract:
Al–Tha›labi›s sources for the battles of the Prophet Muhammad, (peace and blessings be upon him) after the fourth year of the Hijra, through the book of Interpretation :Al–Kashf wa Al–Bayan, an ana–lytical study)The book of Al– Tafser, «Al–Kashf wa al–Bayan ‹an Tafsir al–Qur›an» by Abu Ishaq al–Tha›labi, who died in 427 AH, is one of the most famous Interpretations and an important source for many scholars who came after him, whether They were interpreters or oth–ers concerned with Islamic and other sciences. This work and its au–thor received clear praise from scholars. It is known that al–Tha›labi grew up and received his education in his hometown of Nishapur, which was famous for its many scholars as well as the flourishing of its scientific and cultural centers. This had a clear impact on the richness of the book›s scientific material, in addition to the author›s encyclope–dic knowledge and the abundance of his scholarly output. Al–Tha›labi included in his interpretation many historical narrations related to the Prophet›s biography, including mention of the Prophet›s (peace and blessings be upon him) battles and expeditions. Hence, this research addresses some of these battles, not in terms of the details of the battle, but rather by studying their sources and chains of transmission. We have limited ourselves to the battles after the fifth year of the Hijra, in order to clarify the sources and origins of those sources.

Key words : sources , the battles, the interpretation

المقدمة :
الحمد لله الذي أوضح لنا سبل الهداية ، وأزاح عن بصائرنا غشاوة الغواية ، ونصلي ونسلم على من ارسله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً , وعلى الإل الكرام , والصحابة الاخيار ,أما بعد :
فالقرآن الكريم بوصفه أوثق وأصدق مصدر عرفه المسلم ، اذ وردت بين ثناياه احداثاً عن السيرة النبوية وإن كانت مقتضبة ,فهو مصدر مهم من مصادر السيرة تحمل صوراً وعبراً وضعها العليم الحكيم جل جلاله , إذ عُني

المفسرون بتتبع أسباب نزول الآيات القرآنية فكانت لهم مناهجهم و مواردهم في ذكر الاحداث , فكان ذلك حافزاً لنا على دراسة المرويات التاريخية عن أحداث السيرة النبوية والمتعلقة بموارد ابي اسحاق الثعلبي المتوفى سنة(٤٢٧ هـ) عن مروياته لغزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)من بعد السنة الرابعة من الهجرة النبوية من خلال تفسير الثعلبي لما تشكله هذه المرحلة من انعطاف عسكري وسياسي وتشريعي مهم , ومن جهة اخرى فأن تفاصيل السيرة من خلال هذا الكتاب قد درست مسبقاً مثل رسالة ماجستير في كلية التربية جامعة ديالى بعنوان ((السيرة النبوية في العهد المكي من خلال كتاب الكشف والبيان لابي اسحاق الثعلبي)) , ودراسة اخرى تحمل العنوان ((السيرة النبوية من خلال تفسير الثعلبي (٤٢٧ هـ) من السنة الاولى حتى نهاية السنة الرابعة من الهجرة دراسة مقارنة)) فضلا عن دراسات اخرى شرعية ولغوية عن الكتاب ذاته ولم نجد دراسة مستقلة عن موارد السيرة بشكل عام من خلال هذا الكتاب وتحديداً بعد السنة الرابعة الهجرية فكان عنوان البحث (موارد الثعلبي لغزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد السنة الرابعة من الهجرة ,من خلال كتاب التفسير الكشف والبيان عن تفسير القران, دراسة تحليلية)). واستخدم الباحث الطبعة الاولى من الكتاب الصادرة عن دار النشر (دار إحياء التراث العربي) في بيروت سنة ٢٠٠٢ م , و اقتضت طبيعة الموضع تقسيمه الى مقدمة و واربعة مباحث, كان المبحث الاول يحمل تفاصيل السيرة الشخصية والعلمية لابي اسحاق الثعلبي فضلا عن التعريف بتفسيره , اما المبحث الثاني فتناولنا فيه موارده للغزوات من خلال كتب التفسير , فيما كان موضوع المبحث الثالث عن موارده من كتب السير والتاريخ , اما المبحث الرابع كان عن موارده بالإسناد المتصل عن شيوخه , ليختم البحث بقائمة لثبت المصادر .... ومن الله التوفيق

المبحث الاول : سيرة أبي أسحاق الثعلبي الشخصية والعلمية :

سيرته الشخصية :

اسمه ولقبه :

هو أحمد بن محمد بن ابراهيم (١) النيسابوري نسبة الى بلدته نيسابور التي عاش فيها (٢)

اما عن لقبه فالمشهور بين العلماء كان يلقب بالثعلبي وقد يكون ذلك اللقب نسباً او قد يكون نسبة الى صنعة , وقد حسم الموقف ابن الاثير بقوله « انما هو لقب له وليس بنسب «(٣)

اما كنيته فهو معروف " ابي اسحاق « (٤) الا عند السيوطي اذ كناه ب» ابي القاسم «(٥)

ولادته :

لم تزودنا المصادر التاريخية التي ترجمت للثعلبي شيئاً عن ولادته ، أذ بقيت ولادته مجهولة لدينا ، وهذا ما يقع في اغلب تراجم العلماء ؛ إذ لم يكن لهم أي دور مميز في حياتهم الاولى ، ألا بعد اشتهارهم وانتشار علومهم ، ولم يبق امام الباحث إلا الاجتهاد في معرفة ولادته ، فمن خلال وفيات ما معروف من شيوخه يمكن أن نستنتج تاريخاً مقارباً لا مطابقاً لولادته ، فعندما بحثنا في تراجم شيوخه وجدنا أن أقدم المتوفين منهم هو : إبراهيم بن أحمد بن عبد الله ابن جعفر(ت٣٥٥هـ)(٦)، مما يعني أن ولادته دون شك كانت قبل سنة (٣٥٥هـ) ، بمدة يمكن من خلالها أن يتلقى فيها العلم ويتأهل للسماع ؛ لأن المتلقي للعلم لكي يكون منتظماً في حلقات الدراسة غالباً ما يكون ما بين سن العاشرة الى الخامسة عشر على الاقل ، وعليه يمكن القول أنه من المحتمل ان تكون سنة ولادته في العقد الرابع من القرن الرابع الهجري(٧)

نشأته الاولى.

لم تسعفنا المصادر التي بين ايدينا ما يشير بوضح الى السنوات الاولى لنشأته الا انها امدتنا ببعض الاشارات عن تلقيه العلوم منذ صباه وهو ما ذكره في مقدمة تفسيره بقوله « وإني مذ فارقت المهد إلى أن بلغت الأشدّ اختلفت إلى ثقات الناس، واجتهدت في الاقتباس من هذا العلم الذي من الدين أساس والعلوم الشرعية الرأس. .....»(٨)

ما يعني انه تربى ونشأ على حب العلم ولا سيما الشرعي منه والمسارعة في حفظ كتاب الله الكريم الى جانب العلوم الاخرى.

وفاته:

اجمع غالبية المؤرخين واصحاب التراجم على ان وفاة الثعلبي كانت في محرم سنة (٤٢٧)هـ (٩) فيما يشير ابن خلكان الى ان وفاته كانت سنة (٤٣٧) هـ (١٠) وعند اغلب العلماء الراي الاول هو الاشهر.

سيرته العلمية :

برز الامام الثعلبي رحمه الله بين علماء عصره واشتهر بعلوم شتى كان في مقدمتها علمه بالتفسير ولاسيما تفسيره المشهور (الكشف والبيان) فلا تخلو كتب تراجم المفسرين من ذكره والاسهاب في ترجمته (١١).

اما عن علومه فقد تنوعت وكثرت ولاسيما في الجانب الشرعي من فقه وحديث الى جانب شهرته في مجال التفسير, فهو من فقهاء الشافعية المشهورين (١٢) ويعد الثعلبي من اهل الحديث اذ نقل عن شيوخه الاحاديث النبوية بأسناد مباشر (١٣) اما في مجال الادب واللغة فهو من اهلها وخاصتها , وله باعٌ طويل في ذلك فنجد تراجمه قد ذكرت في اغلب معاجم الادباء (١٤).

وبالتالي يعد الثعلبي من علماء المسلمين الموسوعيين ولاسيما في تفسير القران الكريم الذي حضي بالاهتمام والدراسة الى يومنا هذا .

مؤلفاته:

ترك الثعلبي رحمه الله ارثاً علمياً ضخماً تمثل بالعديد من المؤلفات التي ذكرها اهل المعاجم والفهارس في فنون شتى منها على سبيل المثال لا الحصر:

« ربيع الذاكرين «(١٥) , و» قتلى القران « (١٦), و « قصص الانبياء» (١٧),و» الكامل في القران « وهو من الكتب المفقودة (١٨), واما اشهر مؤلفاته كتاب التفسير المشهور وهو محل الدراسة « الكشف والبيان عن تفسير القران «(١٩).

اقوال العلماء في الثعلبي :

حظي ابو اسحاق الثعلبي بثناء العلماء اذ وصفوه بالقاب جليلة عكست مكانته العلمية بين علماء عصره او من جاء بعده .

ومن بين تلك الاقوال ما جاء في كتب التراجم والطبقات فضلا عن المعاجم التي ننقل اليسير منها بغية الاختصار في هذا الباب :

اذ ذكره تلميذه الواحدي النيسابوري (٢٠) مادحاً شيخه قائلاً « كان حبر العلماء بل بحرهم , ونجم الفضلاء بل بدرهم ...(٢١) وقال ياقوت الحموي « هو صحيح النقل موثوقاً به , كثير الحديث , كثير الشيوخ « (٢٢) وفي مدحه قال الذهبي « هو الامام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، احد اوعية العلم وكان صادقاً موثوقاً ...(٢٣) فيما اشار اليافعي الى الثعلبي بقوله « كان حافظاً واعظاً رأساً في التفسير و العربية , متين الديانة ... (٢٤) .

شيوخهوتلامذته

أ . شيوخه :

من السمات البارزة في شخصية ابي اسحاق الثعلبي كثرة شيوخه الذين تتلمذ على يديهم (٢٥) والاشارة ذاتها ذكرها الثعلبي بنفسه عن تفسيره قائلاً :» قد تلقفته من افواه المشايخ الثقات،وهم قريب ثلاثمائة شيخ (٢٦) وسترد تراجم بعضهم في سياق البحث ضمن فقرة موارده عن طريق شيوخه .

ب. تلامذته :

كما للثعلبي العشرات بل المئات من الشيوخ الامر كذلك مع تلامذته وسنذكر بعضاً منهم وهم الاشهر بغية الاختصار :

١ . احمد بن محمد بن علي بن نمير ابو سعيد الخوارزمي , الفقيه العلامة الشافعي , روى عن الثعلبي كتابه الكشف والبيان ، مات سنة ٤٤٨ هـ (٢٧).

٢ . الواحدي النيسابوري : هو علي بن احمد بن محمد ابو الحسن الواحدي , صاحب التفاسير المشهورة (البسيط , الوسيط، الوجيز) مات سنة ٤٦٨ هـ (٢٨).

٣ . عبد الكريم بن عبد الصمد بن احمد بن محمد الطبري القطان , شيخ اهل مكة , صاحب كتاب التلخيص , مات سنة ٤٧٨ هـ (٢٩)

المبحث الثاني: موارد الثعلبي عن اهل التفاسير:

قبل البدء بتفاصيل الموارد بصورة عامة نورد بعض المفاهيم عن مصطلح المورد والاسناد وفق الاتي :

المورد لغةً:

المورد من الفعل ورد، وهو موضع الورود ومحلّ القصد، ويُطلق على المنهل الذي يُقصد للشرب (٣٠)

اصطلاحاً :

يُطلق المورد على الأصل العلمي أو المعرفي الذي يرجع إليه المؤلف ، ويستقي منه مادته العلمية بمختلف العلوم المتصلة بتخصصه .(٣١) او هو الطريق كما وصفه الفارابي (٣٢)

اما السند : فهو سلسلة الرجال الموصلة للمتن, او هو الطريق الموصلة للمتن , او هم الذين نقلوا المتن بعضهم عن بعض الى ان يصل الى قائله الاول (٣٣).وعن السند واهميته اشار الثعلبي الى ذلك بقوله « ولو لا السند لقال من شاء ما شاء « (٣٤) .

موارد الثعلبي في مرويات المغازي:

من الواضح أن الثعلبي اعتمد في الغالب على كتب من سبقه سواء من المفسرين او غيرهم ونقل عنهم (٣٥)، ولاسيما إنه قد صرح بذلك بقوله : « ثم استخرت الله تعالى في تصنيف كتاب، شامل، مهذّب، ملخّص، مفهوم، منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات،....». , و قد ذكر اغلب هذه الكتب في المقدمة بقوله « وهذه أسماء الكتب التي عليها مباني كتابنا هذا أذكرها لئلّا نحتاج إلى تكرار الأسانيد ..» , اذ سمى العشرات من الكتب التي اعتمدها (٣٦)

واشار الثعلبي الى طريق اخر لموارده ممثلاً بمشايخه الذين نقل عنهم بسند متصل كما اشار الى ذلك قائلاً : « وتلقفته عن أقوام من المشايخ الأثبات، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ ..» (٣٧) وبالتالي بين الثعلبي طرق نقله لمادته العلمية المتنوعة ، اذ اتّسم تفسيره بغزارة المادة المنقولة واعتماده الواسع على الروايات المسندة وغير المسندة. فهو ينقل من العلماء السابقين من كتبهم وقد لا يصرح به , وعن منهجه في سرد الروايات نجده احياناً ينقل بالمعنى دون الالتزام بالنص حرفياً ,ما يجهد الباحث في توثيق تلك النصوص ولا سيما ان بعضها من الكتب المفقودة , ومن اساليبه ان يذكر واقعة فيسوقها مركبة من اقوال عدة لاسيما من اصحاب التفاسير , او ذكر مرويات غير مسندة او تأتي بألفاظ مبهمة منها « قال المفسرون « ,» ما ذكره العلماء من اصحاب الاخبار» ,» ما ذكره اصحاب السير « , ومن العبارات الاخرى التي عبر عنها الثعلبي في كتابه مثل (« قالوا «, « روي « , «وقيل «) فيما نجد روايات جاءت بشكل مباشر دون اي سند او مورد ومن هنا تبرز أهمية الوقوف على موارده العلمية، وتحليلها ، لما لذلك من أثر في تقويم كتابه بصورة عامة ، وموضوع الدراسة خاصة وبيان قيمته العلمية، من خلال الاطلاع على كتاب الثعلبي يجد القارئ انه قد اعتمد كثيرا على كتب المفسرين الذين سبقوه اذ اغلب اقوال ومرويات المفسرين قد وجدناه بين ثنايا تفسيره , واحياناً نجده يصرح باسم المفسر اذ اشار الثعلبي الى بعض كتب التفسير بقوله « وهذه اسماء الكتب التي عليها مباني كتابنا هذا اذكرها لئلّا نحتاج إلى تكرار الأسانيد وبالله التوفيق. « (٣٨) وذكر

من هذه الكتب (تفسير ابن عباس , وعكرمة , والكلبي , ومجاهد , ومقاتل وغيرهم , اذ عد ٢٧ تفسيراً) (٣٩) وتارة دون ان يصرح بالاسم وبعبارات مثل « قال المفسرون» (٤٠) او « واختلف المفسرون» (٤١)

ومن اصحاب التفاسير الذين اورد عنهم الثعلبي :

١ . تفسير مجاهد : ت ١٠٤هـ :

هو ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب المخزومي , صاحب التفسير المشهور (تفسير مجاهد) , كان فقيهاً عالما ثقة , كثير الحديث، توفي سنة ١٠٤هـ (٤٢)

ذكر الثعلبي تفسير مجاهد احد موارد كتابه ففي باب المغازي ينقل الثعلبي عنه روايتين , الاولى عن الحديبية (٤٣) بقوله « قال محمد بن اسحاق ومجاهد وغيرهما : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله). قريشا عام الحديبية على أن يضعوا الحرب عشر سنين..» (٤٤)

بعد الاطلاع على تفسير مجاهد نجد الرواية قد اوردها بشكل مقتضب في تفسيره (٤٥) بينما جاءت التفاصيل الواردة في تفسير الثعلبي على نحو ما فصل فيها ابن اسحاق (٤٦) وهنا نجد الثعلبي جمع بين المصدرين الا انه قدم ابن اسحاق على مجاهد لكثرته في سرد الاحداث .

اما الرواية الاخرى فهي عن غزوة بني قريظة (٤٧) فذكر الثعلبي» قال مجاهد : قال ابو لبابة (٤٨) لبني قريظة إن نزلتم على حكمه فهو الذبح ..... « (٤٩) ان الرواية اعلاه منسوبة في سندها لمجاهد وبالفعل هي له , كما وردت بتفاصيلها عند الطبري(٥٠) الذي اسندها ايضاً لمجاهد .

٢ . تفسير مقاتل بن سليمان ت ١٥٠ هـ:

هو ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر الازدي الخرساني البلخي ولد في بلخ وارتحل الى بغداد مشهراً بالتفسير , قال فيه الشافعي « الناس عيال على مقاتل بن سليمان في التفسير «, توفي في البصرة سنة ١٥٠ هـ (٥١)

كما ذكرنا من قبل ان تفسير مقاتل من الكتب التي اعتمدها الثعلبي في تفسيره اذ صرح بذلك في مقدمة كتابه وقد نقل الثعلبي في تفسيره سبع روايات عن مقاتل ونقلها جميعاً دون اسناد متصل واحيانا بسند جماعي ما يعني انه يأخذ من كتابه مباشرة او ينقل بالمعنى عن طريق رواية وسطية مع الاشارة اليه بكل الاحوال، نأخذ عدداً منها بغية الاختصار .

جاءت احدى الروايات عن صلح الحديبية بقوله: « قال قتادة (٥٢) ومقاتل : نزلت في صلح الحديبية حتى ارادوا كتاب الصلح فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل .... « (٥٣)

جاءت الرواية في تفسير مقاتل (٥٤) كما وردت في سيرة ابن اسحاق (٥٥) وموجودة في تفسير الطبري ايضاً (٥٦) لكن عن طريق اخر , اذن الاقرب لقول قتادة هو المنقول عن تفسير مقاتل

ورواية اخرى عن خيبر (٥٧) جاءت مختصرة عما اورده مقاتل في تفسيره (٥٨)

ما يشير الى ان الثعلبي نقلها بالمعنى بعد ان اختصرها ..

ونقل الثعلبي عن مقاتل في فتح مكة (٥٩) روايتين(٦٠) فضلاً عن رواية في حنين(٦١) : منها على سبيل المثال بقوله « قال مقاتل : لما كان يوم فتح مكة امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بلالاً حتى علا ظهر الكعبة .... « (٦٢)

نجد الروايات الثلاثة نقلت من تفسير مقاتل بالفظ نفسه دون تغير (٦٣)

اما الرواية الاخرى عن مقاتل جاءت عن المنافقين في غزوة تبوك (٦٤) بقوله :» قال مقاتل في رهط من المنافقين تخلفوا عن تبوك .... « (٦٥) نجد الرواية عند مقاتل (٦٦) بلفظ مشابه وتفاصيل اكثر لم يذكرها الثعلبي قد تكون غايته الاختصار مع الحفاظ على المعنى العام .

ومن الروايات التي لم يصرح عن موردها الثعلبي بشكل واضح جاءت عن غزوة الاحزاب(٦٧) بقوله : « قال المفسرون ... واما نوفل فضرب بطن فرسه .... » (٦٨) وجدناها في تفسير مقاتل (٦٩).

وفي رواية اخرى نلاحظ احد اساليب الثعلبي وفنه في عرض الرواية وبراعته من حيث الاختصار والتنسيق في سرد الاخبار بقوله : « وكانت قصة حنين على ما ذكره المفسّرون بروايات كثيرة لفّقتها ونسّقتها لتكون أقرب إلى الأفهام وأحسن للقارئ : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم افتتح مكة وقد بقيت عليه أيام من شهر رمضان ثم خرج متوجها إلى حنين لقتال هوازن وثقيف .... » (٧٠) بالمقابل نجده يورد اقوال المفسرين وآرائهم ويسميهم داخل متن الرواية نفسها اذ اورد في متنها قول مقاتل بأنهم :كانوا احدى عشر الفاً وخمسمائة (٧١) وهكذا ترد الأقوال عنده .

ومن الروايات التي وردت عند الثعلبي دون ان يحدد سندها وهي من تفسير مقاتل ما جاء في فتح مكة ذكرها بشكل مباشر قائلاً : « لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وآله). من بيعة الرجال يوم فتح مكة ... » (٧٢) ذكر الرواية عدد من العلماء (٧٣) الا ان المصدر الاقرب لما ذكره الثعلبي جاءت عند مقاتل في تفسيره اذ تطابقت الالفاظ , فضلا عن ورودها من دون سند ايضاً(٧٤). وهو بذلك ينقلها مباشرة من تفسير مقاتل .

ومن هنا نصل الى نتيجة ان الثعلبي نقل روايته للمغازي عن مقاتل بشكل نصي ومباشر الا في بعض الروايات لجا الى اختصارها محاولاً بصفته مفسراً التركيز على اسباب النزول, علماً ان الثعلبي في بعض روايته قد اشرك في السند علماء اخرين الى جانب مقاتل وهنا تظهر احدى اساليبه في نقل معلوماته .

٣. تفسير محمد بن السائب الكلبي ت ١٤٢ هـ :

هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي , نسابة وعالماً بالتفسير واخبار العرب , روى عن ابن عباس , وروى عنه ابنه هشام , ومقاتل , والسدي , له تفسير مشهور وهو من الكتب المفقودة وصلت منه مجموعة مرويات محفوظة عند بعض كتب المفسرين من امثال الطبري والثعلبي وغيرهما , توفي بالبصرة سنة ١٤٦ هـ (٧٥) وتفسير الكلبي قد اتى الثعلبي على ذكرها في مقدمة تفسيره (٧٦) وفي الغالب يعتمد الثعلبي اعتماداً منهجياً على الكلبي في المغازي ويكون مسند الروايات اليه بصيغ متنوعة احيانا مختصرة ومباشرة , او من خلال سند مشترك لا سيما عن اسباب النزول , او تحديد الاسماء سواء للأشخاص او القبائل فضلا عن ذكره للأعداد , و نلاحظ الثعلبي يتعامل مع مرويات الكلبي على انها من الكتب المدونة وليس رواية شفهية بالإشارة اليه بعبارة « قال الكلبي » وكان الكلبي من اكثر موارد الثعلبي استخداماً بعد الطبري اذ نقل عنه في الغزوات احدى عشر رواية سنتناول بعضها كنموذج بغية الاختصار .

فمن الصيغ المباشرة اليه ما جاء في غزوة حنين بقوله: « قال الكلبي: كان حول رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يومئذ ثلاثمائة من المسلمين وانهزم سائر الناس عنهم » (٧٧)

لم نعثر على هذه الرواية بهذه الكيفية في جميع الكتب والمصادر التي بين ايدنا , ما يجعل الظن ان الثعلبي نقلها من روايات الكلبي مباشرة وهي ضمن الكتب المفقودة .

الرواية الاخرى بصيغة قال الكلبي ايضاً عن غزوة تبوك بقوله : « قال الكلبي : نزلت الاية في عثمان بن عفان (رض).... » (٧٨)

و لم نعثر على الرواية في المصادر الا عند السمرقندي في تفسيره (٧٩) بشكل مطابق الا انه اوردها دون سند فيما يسندها الثعلبي وهو متأخر عن السمرقندي بحدود قرن من الزمان ما يرجح انها من كتاب الكلبي المفقود او من روايته الموجودة في عدد من المصادر التي لم نرصدها من خلال ما متوفر بين ايدينا.

ومن الاساليب الاخرى في ايراد الاخبار عن الكلبي كمصدر ثانٍ مستقل وقد يخالف رايه مع ما ذكر من اقوال اخرى في الرواية ذاتها مثل اعداد جيش المسلمين في حنين « قال قتادة , وقال مقاتل :كانوا احد عشر الفاً وخمسمائة , وقال الكلبي كانوا عشرة الاف وكانوا يومئذ أكثر مما كانوا...»(٨٠)

واحياناً يأتي مورد الكلبي بسلسلة اسناد متصل الى منتهى الرواية وهي في الغالب عن طرق شيخه ابي صالح عن ابن

عباس اذ تكرر هذا السند في روايتين منها ما ذكر عن الحديبية بقوله : « روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في صلح الحديبية وذلك ... » (٨١) وجدنا الرواية عند الطبري لكن من طريق اخر (٨٢) , وبالرغم من اعتماد الثعلبي على كتاب تفسير الطبري الا الرواية تثبت انها منقولة عن الكلبي .

واحياناً ينقل الثعلبي عن ابن عباس عن طريق الكلبي كما في اخبار تبوك قائلاً : « قال ابن عباس في رواية الكلبي كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ... » (٨٣)

٤. تفسير محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ :

هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري , ولد بطبرستان سنة ٢٢٤هـ واستوطن بغداد واقام بها حتى وفاته ,كان من ائمة العلم المشهورين في الفقه والحديث والتفسير صاحب التفسير الكبير (جامع البيان عن تأويل القران) وله كتاب التاريخ المشهور(الرسل والملوك),مات ببغداد في شوال سنة ٣١٠هـ (٨٤)

يعد كتاب تفسير الطبري من التفاسير المشهورة عند المسلمين بصورة عامة وقد اشار اليه الثعلبي حين ذكر علماء المسلمين ممن سبقوه بقوله « وفرقة حازوا قصب السبق في عمدة التصنيف والحذق مثل الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ....» (٨٥) وذكر الطبري اكثر من ١٢٧ مرة في تفسير الثعلبي , وجاء ذكره بالألفاظ مختلفة مثل « حكي محمد بن جرير»، او « قال الطبري»(٨٦)

الا انه لم يشير اليه بشكل مباشر الا انها تعود لتفسير الطبري فذكر الثعلبي رواية تتعلق بالخندق يشير بقوله: « قال قتادة والسدي : نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد والمشقّة .. » (٨٧) بعد البحث في اصل ومورد هذه الرواية تبين انها عبارة عن روايتين عند الطبري في تفسيره تتشابهان في المعنى , الاولى عن السدي والاخرى عن قتادة و نرجح وهو اقرب للمنطق ان يكون الثعلبي جمع الروايتين ونسقها في سياق واحد مع ذكر المصدرين وهو احد اساليبه في ذكر روايته لاسيما المتعددة السند .

وجاء عن عدد المخلفين في تبوك بقوله « قال قتادة :كانوا سبعة منهم جد بن قيس وابو لبابة ...»(٨٨)

جاء قول قتادة في عددٍ من المصادر منها تفسير ابن ابي حاتم (٨٩) وتفسير الطبري (٩٠) ونجد الرواية باللفظ نفسه في الكتابين ويبدوا الاقرب ما ورد في تفسير الطبري لاعتماد الثعلبي عليه , والرواية الاخرى ما جاء عن تفاصيل صلح الحديبة نجد الثعلبي ينقلها مرسلة عن الصحابي عبدالله بن المغفل (رض)(٩١) بصفته من شهود العيان بقوله « قال عبدالله بن المغفل :كنت قائماً عند رأس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الحديبة وهو يبايع الناس...» (٩٢) الرواية مذكورة في كتب السير والمغازي (٤٦) في سياق اخر دون الاشارة الى ابن المغفل , في حين تطابقت الرواية مع ما ذكره الطبري في تفسيره بشكل كامل و انه يرويها عن عبد الله بن المغفل (٩٣) ما يؤكد انها منقولة من تفسير الطبري.

كما ونجد رواية اخرى عن الحديبية بسند مبهم تعود لتفسير الطبري اوردها الثعلبي بعبارة « روي » بقوله « روي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لا صحابه يوم الحديبية ... » (٩٤)

عثرنا على هذا النص عند عبد الرزاق في تفسيره (٩٥) وفي تفسير الطبري ايضاً (٩٦) فيما لم نجدها عند اهل السير والتاريخ وباختلاف السند بين عبد الرزاق والطبري نجد الثعلبي نقلها عن الاخير لتشابه السند بينهما.

وهنا لابد من تكرار ما قاله من سبقنا من خلال مقابلة النصوص الواردة في الكشف والبيان نجد«ان تفسير الطبري هو اجل كتاب اعتمد عليه الثعلبي اذ كان متأثراً به بشكل كبير, ونجد في الغالب ينقل عن الطبري اسماء من قال بهذا الراي او القول دون الاشارة للطبري الذي نقل تلك الآراء, كذلك نجد ثمة توافق كبير جداً بين تفسيري الطبري و الثعلبي , ونجد نسبة كتاب الثعلبي لكتاب الطبري كنسبة البغوي الى كتاب الثعلبي للتشابه الكبير بين روايتيهما (٩٧).

المبحث الثالث / موارده عن اصحاب السير والتاريخ :

كانت كتب اهل السير والمغازي من ابرز موارد الثعلبي في موضوع البحث ومنهم من سماهم واخرين لم يصرح بهم كذلك ذكر الثعلبي في بعض مروياته مصطلحات عائمة في اشارة الى هذه الصنف من الكتب مثل« اهل السير» او

« اهل السير والاخبار « , و» اهل السير والتواريخ»:او نجده يشير اليهم بـ«العلماء من اصحاب الاخبار»(٩٨) وسنذكر من صرح بأسمائهم من اهل المغازي بحسب قدم وفاتهم :

١. الزهري ت ١٢٤ هـ :

هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن زهرة الزهري , احد الفقهاء والمحدثين من جيل التابعين , روى عن بعض الصحابة منهم انس بن مالك (رض) , له كتاب في المغازي ويعد من الكتب المفقودة , توفي في رمضان سنة ١٢٤هـ (٩٩)

اسند الثعلبي على طول تفسيره ١٨٦ رواية للزهري , ست منها تتعلق بالغزوات ضمن موضع البحث نأخذ عدداً منها كنموذج بغية الاختصار

الرواية الاولى : عن نحر الهدي في صلح الحديبية بقوله « روى الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة في قصة الحديبية قال: لما كتب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)كتاب القضية بينه وبين مشركي قريش عام الحديبية فقال لأصحابه : قوموا فانحروا واحلقوا « (١٠٠)

ذكرت الرواية في كتب الحديث منها صحيح البخاري (١٠١) ومسند احمد (١٠٢) الا انها جاءت عن طريق اخر عن الزهري عن عمر (رض) , في حين يرويها الطبري بسند متصل ويلتقي فيه مع الثعلبي في الزهري وما بعده (١٠٣), اذ يظهر التوافق في المتن والسند بين الاثنين , او قد نقلت عن كتاب المغازي المفقود للزهري .

الرواية الثانية ايضاً عن الحديبية بقوله « روى الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور :»خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المدينة عام الحديبية يريد زيارة البيت.... «(١٠٤)

جاءت الرواية عند الطبري بسند متصل الى ابن اسحاق الى الزهري (١٠٥) وهو السند واللفظ ذاته عند ابن اسحاق (١٠٦) ما يجعل الترجيح في اصل الرواية اما من ابن اسحاق او من الطبري اذ لم تكن من كتاب الزهري.

الرواية الثالثة : عن وصف صلح الحديبية : « قال الزهري :ما فتح في الاسلام كان اعظم من صلح الحديبية لأنه انما كان .. « (١٠٧)

و قول او تعليق الزهري نقله الواقدي (١٠٨).وقد يكون منقول من من مرويات الزهري نقلها الثعلبي عنه من كتابه المفقود .

٢. محمد بن اسحاق ت ١٥١هـ :

هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف , ابو عبدالله , هو اول من جمع المغازي وصنفها , روى عن عاصم بن عمر , سمع منه اهل الكوفة , توفي في بغداد سنة ١٥١هـ .(١٠٩)

استخدام ابن اسحاق اكثر من ١١٦ مرة في تفسير الثعلبي منها ثمان روايات مصرح بها عن ابن اسحاق وبعضها دون ان يسميه تتعلق بالغزوات التي وقعت بعد السنة الخامسة للهجرة ومنها :

الرواية الاولى عن غزوة الاحزاب بقوله « قال محمد ابن اسحاق : حدثني يزيد بن رومان (١١٠) وغيرهم من علمائنا ، دخل حديث بعضهم في بعض، قالوا: كان من حديث الخندق أنّ نفرا من اليهود منهم ... « (١١١)

بعد الرجوع الى سيرة ابن اسحاق وجدنا الرواية مفصلة اكثر وغير متصلة الاحداث اذ تفصلها بعض الاحداث قد تجاوزها الثعلبي وعمد الى اختصارها وسلسل احداثها الا انه اوردها بالسند نفسه حتى عبارة « وغيرهم من علمائنا « الواردة في سند ابن اسحاق (١١٢)ما يثبت نقلها من سيرة ابن اسحاق.

ومن المرويات المباشرة ما جاء عن تفاصيل غزوة تبوك بقوله : « ان رسول الله(صلى الله عليه وآله). لما رجع من الطائف امر بالجهاد لغزوا الروم ....» (١١٣).

ورد نص الرواية عند ابن اسحاق (١١٤) الى جانب ذلك ينقل تفسير الطبري الرواية ويسندها الى ابن اسحاق (١١٥)كذلك ذكرها ابن حبان في سيرته الا انها جاءت بشكل مختصر (١١٦) وبالتالي يمكن ان تكون مصدر الرواية سيرة ابن اسحاق , لتشابه الالفاظ مع رواية الثعلبي

ومن الروايات الاخرى ذات السند الجمعي المشترك مع ابن اسحاق ما ذكره الثعلبي عن صلح الحديبية بقوله : «

وكانت قصته على ما ذكره محمد بن اسحاق والعلماء من اصحاب الاخبار : ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما صالح قريش عام الحديبية ...» (١١٧)

ذكرت الرواية عند ابن اسحاق بالتفاصيل ذاتها (١١٨)كما وجدت التفاصيل ذاتها في مغازي الواقدي (١١٩) فضلا عن ذكرها في تاريخ الرسل والملوك للطبري (١٢٠) وبهذا يتبين لنا المراد بعبارة اهل الاخبار في اشارة الى الواقدي والطبري او قد ينقل رواية دون ان يصرح بمورده او بعبارات « قيل او قالوا « كما في فتح مكة بقوله : « قالوا : وكان فتح مكة لعشر ليال من رمضان سنة ثمان ... « (١٢١)

ونجد ثمة تطابق كبير مع ما جاء عند ابن اسحاق في هذا الباب (١٢٢), ما يرجح ان مصدر الرواية تعود لابن اسحاق , لاسيما ان الثعلبي يصرح في الغالب عن ابن اسحاق كمصدر لمروياته ودليل اخر عن مصدرها ان كتب التفاسير المتوفرة بين ايدينا والتي يعتمدها راويتنا في الغالب لم تشير الى هذا النص بهذه الكيفية .

ومن الروايات المرسلة ما جاء عن غزوة خيبر اشار الثعلبي الى قول انس بن مالك (رض)(١٢٣) « عن انس قال : كنت رديف ابي طلحة يوم اتينا خيبر .... «(١٢٤) جاءت الرواية في سيرة ابن اسحاق (١٢٥) كما جاءت التفاصيل بترتيب مختلف في بعض التفاسير (١٢٦), الا ان التشابه والتطابق في الالفاظ مع ابن اسحاق يدفعنا للجزم انها من كتابه .

٣. محمد الواقدي ت ٢٠٧ هـ :

هو محمد بن عمر بن واقد ابو عبدالله الواقدي , المدني , سمع معمر بن راشد ومالك بن انس والزهري , روى عنه كاتبه محمد بن سعد صاحب الطبقات , قدم بغداد وسار فنه بعلم المغازي والسير الى جانب علمه بالفقه , توفي سنة ٢٠٧ هـ ودفن في مقبرة الخيزران ببغداد وهو ابن ثمان وسبعون سنة (١٢٧)

اورد له الثعلبي رواية عن قتل المرأة اليهودية من سبايا بني قريظة بقوله :» قال الواقدي واسم تلك المرأة بنانة امرأة الحكم القرظي وكانت قد قتلت احد المسلمين .... « (١٢٨)

الرواية مذكورة في مغازي الواقدي وسرد القصة كاملةً عن الغزوة (١٢٩) الا ان الثعلبي حدد اسم المرأة فقط من خلال هذا المورد.

وفي خبر اخر يجمع الثعلبي نوعين من الموارد بشكل مطلق عن اهل التفاسير واصحاب السير كما في ذكر غزوة بني المصطلق (١٣٠) قائلاً : « ذكر اهل التفسير واصحاب السير : ان رسول الله(صلى الله عليه وآله). بلغه ان بني المصطلق يجتمعون لحربه ... « (١٣١).

وبعد مقابلة نص الرواية مع الكتب والمصادر المتوفرة بين ايدينا وجدنا انها بالفعل عند اغلب اهل التفاسير وبعض اهل السير (١٣٢) وهنا اصبح واضحاً ان الثعلبي جمع اراء العلماء المتوافقين على متن الرواية وساقها بهذا المضمون .

المبحث الرابع :موارده بالإسناد المتصل:

وهو ما جاء بطريق مباشر ومتسلسل عن طريق شيوخه , وذكرنا من قبل ان الثعلبي نوه الى انه اخذ كتابه عن مئات الشيوخ اذ وردت وبأسناد متصل عدد من المرويات المتعلقة بالغزوات محل البحث عن هذا الطريق ولأربعة من شيوخه وهنا لا ضرورة للبحث عن اصل الرواية فهي واضحة من هذا الطريق وكانت على النحو الاتي :

١. عبد الله بن حامد ت ٣٨٩هـ .

هو عبد الله بن حامد بن عبدالله بن علي بن رستم ابو محمد النيسابوري , الواعظ الفقيه, المفسر المشهور , توفي بن حامد سنة ٣٨٩هـ (١٣٣).

وله رواية واحدة عن غزوة حنين بقوله « اخبرنا عبد الله بن حامد قال : اخبرنا العمري حدثنا ..... لقد رأيناه وأبو سفيان بن الحرث آخذ بالركاب والعباس آخذ لجام الدابة، وهو يقول....»(١٣٤) علماً ان الرواية يصل رواتها بالسند الى ابن اسحاق الذي وصل في اسنادها الى العباس(رض) عم النبي (صلى الله عليه وسلم) والذي اشار الى الحادثة بتفاصيل واسهاب اكثر(١٣٥) بينما جاءت مختصرة عند ابن حامد .

٢ .ابو نعيم الاسفيراني ت ٤٠٠هـ.

هو عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق بن الازهر ابو نعيم الاسفيراني , الشيخ العالم محدث نيسابور , توفي سنة ٤٠٠ هـ (١٣٦)

عن طريقه جاءت رواية واحدة عن غزوة بني المصطلق بقوله « اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا ابو عوانة ....عن عائشة قالت: كان النبي (صلى الله عليه وسلّم) إذا أراد أن يسافر سفرا أقرع بين أزواجه .... «(١٣٧)

٣ .الحسين بن فنجويه ت ٤١٤هـ :

هو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه, ابو عبدالله الدينوري , ثقة صدوق , كثير التصانيف , مات في نيسابور سنة ٤١٤هـ (١٣٨)

له رواية في الغزوات عن الحديبية نقلها عنه تلميذه الثعلبي قائلاً : « اخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه , حدثنا ..... عن جابر بن عبدالله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا يدخل النّار أحد ممّن بايع تحت الشجرة..»(١٣٩)

٤ .محمد بن القاسم الفارسي ت ٤٢٢هـ :

هو محمد بن القاسم بن احمد ابو الحسن الماوردي الفارسي النيسابوري , كان فقيهاً وواعظاً , له كتاب مشهور المسمى ((المصباح)) وهو من الكتب المفقودة , توفي سنة ٤٢٢هـ (١٤٠)

من الروايات التي نقلها الثعلبي بشكل مباشر عن شيخه الفارسي في باب الغزوات ما جاء عن غزوة الخندق بقوله « انبأني محمد بن القاسم الفارسي قال: اخبرني ابو الحسن السليطي قال: اخبرني .... فقال حذيفة: والله لقد رأيت ليلة الأحزاب مع رسول الله(صلى الله عليه وآله). بالخندق كانت ليلة باردة، لم أجد قبلها ولا بعدها بردا أشدّ منه،... « (١٤١)

الهوامش:

١ .ابن فندمه , تاريخ بيهق ، ص٥٣٣؛ ياقوت الحموي , معجم الادباء , ج٢,ص٥٠٧؛الصيرفيني , المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور,ص٩٤ .

٢ .السمعاني , الانساب, ج١٣ , ص٢٣٤؛ ابن خلكان , وفيات الاعيان ج١,ص٧٩ .

٣ .ابن الاثير, اللباب في تهذيب الانساب,ج١ , ص٢٣٨ .

٤ .ابن كثير , البداية والنهاية,ج٦ ,ص٤٨٥؛ النووي ,تهذيب الاسماء واللغات , ج٤,ص٤١ ؛ الذهبي, تذكرة الحفاظ, ج٣, ص١٩٣ .

٥ .السيوطي , طبقات المفسرين ,ص٤٥ .

٦ .هو ابراهيم بن احمد بن عبدالله ابو اسحاق الهمداني, روى عنه الحاكم النيسابوري , سكن نيسابور ومات فيها سنة ٣٥٥هـ . ينظر : السمعاني , الانساب , ج١ , ص٤٤٥ .

٧ .عبد القادر , السيرة النبوية في العهد المكي , ص١٧ .

٨ .الثعلبي, مقدمة الكشف والبيان , ج١,ص٧٤ .

٩ .الذهبي, تذكرة الحفاظ, ج٣, ص١٩٣؛ ابن كثير , البداية والنهاية ,ج١٢ , ص٤٠ .

١٠ . ابن خلكان , وفيات الاعيان ,ج١ , ص٨٠ .

١١ . السيوطي , طبقات المفسرين, ص١٧؛ الداوودي , طبقات المفسرين, ج١ , ص٦٦ .

١٢ . السبكي, طبقات الشافعية, ج٤ , ص٥٨ .

١٣ . الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٧ , ص٤٣٥ .

١٤ . ياقوت الحموي, معجم الادباء, ج٢ , ص٢٢؛ السيوطي , بغية الوعاة وطبقات اللغويين والنحاة,ج١ ,ص٣٥٦ .

١٥ . السوطي, طبقات المفسرين ,ص٢٨ .

١٦ . السهمي, تاريخ جرجان, ج١ , ص٥٦١ .

١٧ . القفطي, انباه الرواة على انباه النحاة, ج١ , ص١٥٥ .

١٨ . ياقوت الحموي , معجم الادباء,ج٢ ,ص١٦٣ .

١٩ . الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١١ , ص٩٦٤ .

٢٠ . سترد ترجمته ضمن فقرة تلامذته.

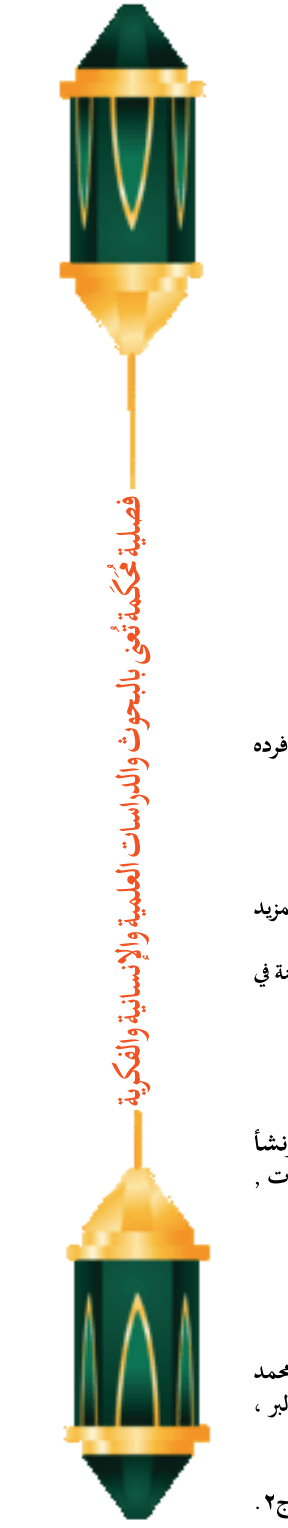

٢١ . الواحدي النيسابوري, التفسير البسيط,ج١ , ص٦٢ .
٢٢ . ياقوت الحموي, معجم الادباء, ج٢ , ص٥٠٧ .
٢٣ . الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٧ , ص٤٧٣ .
٢٤ . اليافعي, مرأة الجنان وعبرة اليقظان , ج٣, ص٣٦ .
٢٥ . ابن خلكان , وفيات الاعيان, ج١ , ص٨٠؛ الصفدي , الوافي بالوفيات,ج٧, ص٢٠١ .
٢٦ . الكشف والبيان , مقدمة المصنف,ج١ , ص٧٥ .
٢٧ . الذهبي, تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام, ج٩ , ص٤٠٧ .
٢٨ . السبكي, طبقات الشافعية, ج٥ , ص٢٤١ .
٢٩ . الداوودي , طبقات المفسرين, ج١ , ص٣٣٨ .
٣٠ .ابن منظور , لسان العرب , ج٣, ص٤٥٧ .
٣١ . محمد الذهبي , التفسير والمفسرون , ج١ , ص ٣٣ .
٣٢ .الفارابي , معجم ديوان الادب , ج٣, ص٢٢٥ .
٣٣ .السخاوي , فتح المغيث شرح الفية الحديث , ج١ . ص١٣ .
٣٤ .الكشف والبيان , مقدمة المصنف ,ج١ , ص٧٤ .
٣٥ .المصدر نفسه ,ج١ , ص٧٥ .
٣٦ .الكشف والبيان , مقدمة المصنف ,ج١ , ص٧٤ .
٣٧ . المصدر نفسه ,ج١ , ص٧٤ .
. ٣٨ . المصدر نفسه , ج١ , ص٧٥ .
٣٩ . المصدر نفسه , ج١ , ص ٧٥ –٨١ .
٤٠ . المصدر نفسه , ج١ , ص ١٧٥ .
٤١ . المصدر نفسه , ج٢, ص ٤٩ .
٤٢ . ابن سعد , الطبقات , ج٦, ص ١٩ –٢٠ .
٤٣ .هو الصلح الذي وقع في ذي القعدة سنة ٦هـ , حين اراد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) اداء العمرة في ذلك العام فرده مشركي مكة ووقع عقد الصلح في اثره , للمزيد من التفاصيل ينظر : الواقدي , المغازي , ص٥٧١– ٦٣٠ .
٤٤ . التفسير .ج٥, ص٧ .
٤٥ . , التفسير , ج١, ص٢٨٨ .
٤٦ . ابن هشام , السيرة , ج٢, ص٢٨١
٤٧ .غزوة بني قريظة وقعت في اثر غزوة الخندق في ذي الحجة سنة ٥هـ بعد ان ثبت خيانة اليهود لعهدهم مع المسلمين , للمزيد من التفاصيل : ينظر ابن هشام , السيرة , ج٤, ص١٩٢– ٢٠٢ .
٤٨ . ابو لبابة هو بشير بن عبد المنذر بن رفاعة بن يزيد بن مالك بن عوف , استخلفه النبي (صلى الله عليه وسلم) على المدينة في احدى الغزوات , توفي في خلافة الامام علي (رض) ينظر : ابن خياط , الطبقات , ج١, ص١٥٣ .
٤٩ . التفسير, ج٥, ص٨٩ .
٥٠ . تفسير الطبري , ج١٤, ص٤٥١ .
٥١ . ابن خلكان , وفيات الاعيان , ج٥, ص٢٥٥ .
٥٢ . هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن وائل السدوسي البصري , يكنى ابو الخطاب , ولد في البصرة سنة ٦٠ هـ ونشأ فيها , سمع انس ابن مالك (رض) وسعيد ابن المسيب والحسن البصري, توفي في واسط سنة ١١٧هـ, ينظر ابن سعد , الطبقات , ج٧, ص١٧١ .
٥٣ . التفسير , ج٥, ص٢١٩ .
٥٤ . تفسير مقاتل , ج٢. ص٣٧٨ .
٥٥ . ابن هشام , السيرة , ج٢. ص٢١٧ .
٥٦ . ج٢٢, ص٢٣٦ .
٥٧ .خيبر هي مدينة صغيرة منيعة ذات غل وزروع وفيها سبعة حصون تبعد عن المدينة ثمانية برد من جهة الشام ، غزها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في محرم سنة ٧ هجريا وفتحت حصونها وغنم المسلمون منها , للمزيد من التفاصيل ينظر :ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير ج١ , ص٩٧ .
٥٨ . ج٢, ص١٥٦ .
٥٩ . جاء فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة اثر انهيار عقد صلح الحديبية . للمزيد من التفاصيل ينظر: الواقدي , المغازي , ج٢ .

ص٧٨٠ وما بعدها.
٦٠. الثعلبي , التفسير , ج١٠ . ص٣٢٠
٦١. حنين وادي قريب من الطائف , تجمعت فيه جيوش المشركين من قبائل هوزان وثقيف لمحاربة المسلمين حتى انتصر عليهم النبي (صلى الله عليه وسلم)سنة ٨هـ , للمزيد من التفاصيل ينظر : ابن هشام السيرة النبوية , ج٢ , ص ٤١٧ وما بعدها.
٦٢. الثعلبي , التفسير , ج٩ , ص٨٦.
٦٣. ج٤ , ص٩٧؛ ج٣ , ص٥٣٠.
٦٤. تبوك موقع بين وادي القرى والشام تبعد عن المدينة اربع عشرمرحلة توجه اليها النبي (صلى الله عليه وسلم) بجيش لملاقاة الروم فيها وعاد الجيش منتصرا بعد انسحاب الروم ومن معهم دون قتال , للمزيد ينظر : الواقدي , المغازي, ج٣, ص١٠١ وما بعدها.
٦٥. الثعلبي . التفسير , ج٥ , ص٦٤.
٦٦. تفسير مقاتل , ج٢ , ص١٧٩.
٦٧. غزوة الخندق او ما تعرف بغزوة الاحزاب , وقعت في ذي القعدة سنة ٥هـ حيث حاصر المشركون المدينة خمسة عشر يوماً , ثم خذلهم الله و ارتحلو عنها دون قتال يذكر . للمزيد من التفاصيل ينظر : الواقدي , المغازي , ج٢ , ص ٤٤٠ وما بعدها .
٦٨. التفسير , ج٢ , ص١٤٠.
٦٩. ج١ , ص١٨٧.
٧٠. تفسير الثعلبي , ج٥ , ص٢٢.
٧١. التفسير , ٥ , ص٢٣.
٧٢. التفسير , ج٩ , ص٢٩٧.
٧٣. احمد بن حنبل , المسند, ج٤٤ , ص٦٨١؛ ابن ابي حاتم , التفسير , ج٤ , ص٣١٢.
٧٤. تفسير مقاتل,ج٤ , ص٣٠٨.
٧٥. ابن خلكان , وفيات الاعيان , ج٤ . ص٣٠٩.
٧٦. ج١ , ص٧٤.
٧٧. التفسير , ج٥ , ص٢٣.
٧٨. التفسير , ج٢ , ص٢٥٩.
٧٩. ج١ , ص١٧٤.
٨٠. تفسير الثعلبي , ج٥ . ص٢٢.
٨١. الثعلبي , الكشف والبيان , ج٢ , ص٨٨.
٨٢. تفسير الطبري, ج٣ , ص٥٧٨.
٨٣. التفسير , ج٥ , ص١١٠.
٨٤. الخطيب البغدادي , تاريخ مدينة السلام، ج٢ , ص٥٤٢.
٨٥. تفسير الثعلبي , مقدمة المصنف, ص٧٣.
٨٦. مقدمة المصنف , ج١ , ص٧٤.
٨٧. تفسير الثعلبي , ج٢ , ص١٣٤.
٨٨. الثعلبي , التفسير , ج٥ , ص٨٩.
٨٩. ج٦ , ص٨٧٣.
٩٠. ج١٤ , ص٤٥٠.
٩١. هو عبدالله بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف بن مزينة , بايع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم الحديبية , رحل من المدينة الى البصرة وتوفي فيها سنة ٥٥هـ.ينظر : ابن سعد الطبقات , ج٧ , ص٩.
٩٢. تفسير الثعلبي , ج٩ , ص٤٧.
٩٣. ج٢٢ , ص٢٣٦.
٩٤. التفسير , ج٤ , ص٤٣.
٩٥. ج٣ , ص٢١٢.
٩٦. ج١٠ , ص١٨٦.
٩٧. صلاح , رسالة ماجستير , ص٦٧.
٩٨. ج١٠ , ص١٩٧؛ج٦ , ص٨٠.
٩٩. ابن خلكان , وفيات الاعيان, ج٤ , ص١٧٧.
١٠٠. الثعلبي , التفسير , ج٢ , ص١٠.

١٠١. البخاري , ج٣, ص٢٧٥.
١٠٢. ابن حنبل , ج٤, ص٣٣١.
١٠٣. تفسير الطبري , ج٢٢, ص٢٤٧.
١٠٤. الثعلبي , الكشف والبيان , ج٩, ص٥٥.
١٠٥. تفسير الطبري, ج٢٢, ص٢٤٢–٢٤٧.
١٠٦. ابن هشام , السيرة , ج٢, ص٣٠٨.
١٠٧. الثعلبي , التفسير , ٩, ص٦٤.
١٠٨. المغازي, ج٢, ص٦٢٤.
١٠٩. ابن سعد, الطبقات , ج١, ص٤٠٠–٤٠١.
١١٠. هو يزيد بن رومان مولى الزبير بن العوام , روى عنه مالك بن انس , ووثقه ابن معين , مات سنة ١٣٠هـ , ينظر : ابن سعد , الطبقات , ج٤, ص٢٦٠.
١١١. الثعلبي , التفسير , ج٨, ص١٢ –١٨.
١١٢. ابن هشام , السيرة , ج٢, ص ٢١٤.
١١٣. الثعلبي , التفسير , ج٥, ص٤٦.
١١٤. ابن هشام , السيرة , ج٢,ص ٢٨٤.
١١٥. ج١٤, ص٢١٢.
١١٦. سيرة ابن حبان , ج١, ص٣٦٧.
١١٧. التفسير , ج١٠, ص ٣١٩.
١١٨. ابن هشام , السيرة . ج٢. ص٣٩٠.
١١٩. ج٢, ص٧٨٣.
١٢٠. ج٢, ص١٥٣.
١٢١. الثعلبي , التفسير , ج١٠, ص٣١٩.
١٢٢. ابن هشام , السيرة . ج٢. ص٤٣٧.
١٢٣. هو انس بن مالك بن النضر بن زيد بن حرام الخزرجي , خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي سنة ٩٣هـ ينظر: ابن خياط , الطبقات , ج١, ص١١٠.
١٢٤. التفسير , ج٩, ص٤٨.
١٢٥. ابن هشام , السيرة , ج٢, ص٣٢٩.
١٢٦. عبد الرزاق , التفسير , ج٣, ص١٥٩؛ ابن ابي حاتم , التفسير , ج٣, ص١٤٣.
١٢٧. الخطيب البغدادي . تاريخ مدينة السلام , ج٤, ص٥٥.
١٢٨. التفسير ,ج٨, ص٢٨.
١٢٩. ج٣, ص٢٠٥.
١٣٠. بني المصطلق هي قبيلة عربية تسكن بين مكة والمدينة غزاهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) سنة ٥هـ , بعد ان شكلوا تهديداً للمسلمين , فقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم , وهي ما تعرف ايضاً بغزوة المريسيع , للمزيد من التفاصيل ينظر: الواقدي , المغازي , ج١, ص٤٠٧.
١٣١. التفسير , ج٩, ص٢٣١.
١٣٢. مقاتل , التفسير , ج٤, ص٣٣٩؛ ابن هشام , السيرة , ج٢, ص٢٩٠.
١٣٣. الذهبي , تاريخ الاسلام , ج٨, ص٦٤٧.
١٣٤. الثعلبي , التفسير , ج٥, ص٢٣.
١٣٥. . ابن هشام , السيرة , ج٢, ص ٤٤٤.
١٣٦. الصفدي , الوافي بالوفيات , ج١٢, ص١٠٩.
١٣٧. . الثعلبي , التفسير , ج٧, ص٧٦.
١٣٨. ابن خلكان , وفيات الاعيان, ج٤, ص١٤٣.
١٣٩. التفسير , ج٩, ص٤٧.
١٤٠. الصفدي , الوافي بالوفيات , ج٤, ص٢٤١.
١٤١. التفسير , ج٨, ص١١.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً. المصادر الأولية :
ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت٦٣٠هـ) ، اللباب في تهذيب الانساب ،ط١، دار صادر (بيروت – ١٩٨٠م).
ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ), تفسير القران العظيم , تحقيق : اسعد محمد الطيب , ط٣, مكتبة نزار مصطفى (الرياض –١٤١٩هـ).
ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل بن محمد بن هلال الشيباني (ت٢٤١هـ) , مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٩٩٨م)
البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ),الجامع الصحيح المعروف بـ(صحيح البخاري) ، مطبعة دار الشعب ، (القاهرة – ١٩٨٧م).
الثعلبي ، أبو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ) ,الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق : أبو محمد بن عاشور ، مراجعة : نظير الساعدي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت–٢٠٠٢م).
ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن احمد بن معاذ بن سعيد البستي (ت٣٥٤هـ), السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، صححه وعلق عليه : عزيز بك وجماعة من العلماء ، ط٣ ، المكتبة الثقافية ، (بيروت – ١٩٩٦م) .
الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ) , تاريخ مدينة السلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٢م).
ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، ط١، دار صادر ، (بيروت – ١٩٧٥م).
ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني العصفري (ت٢٤٠هـ) , الطبقات ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق –١٩٩٣م) .
الداوودي , محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (ت ٩٤٥هـ), طبقات المفسرين , ط١ , دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٧٩م).
الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)
١ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت – ٢٠٠٣م) .
٢ . سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف : شعيب الارناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٥م).
٣ . ، تذكرة الحفاظ ، ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٨م) ،
السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ),طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق : محمود محمد الطناحي ، ط٢، دار هجر للطباعة والنشر (بيروت – ٢٠٠٨م).
السخاوي , شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر , (ت ٩٠٢هـ) , فتح المغيث شرح الفية الحديث , تحقيق علي بن نايف الشحود , ط١ , دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٠٣هـ)
ابن سعد ، محمد بن منيع البصري البغدادي (ت٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)
السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المرزوي ، (ت ٥٦٢هـ) ، الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي واخرون ، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد – ١٩٦٢م)
السهمي ، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم القرشي الجرجاني ، (ت ٤٢٧هـ), تاريخ جرجان , تحقيق محمد عبد المعيد خان , ط٤، عالم الكتب (بيروت – ١٩٨٧م).
السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)،
١ . , بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة, تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم , (بيروت – بلا)
٢ . طبقات المفسرين ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة (القاهرة –١٣٩٦هـ).
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ), الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت – ٢٠٠٠م).
الصريفيني , تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (ت ٦٤١هـ) , المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور, تحقيق: خالد حيدر , ط١, دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت – ١٤٠٤هـ).
الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)
١ . تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٦م) .
٢ . جامع البيان في تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) .
ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت٤٦٣هـ),الدرر في اختصار المغازي والسير ، تحقيق : شوقي ضيف

، مطبعة نهضة مصر ، (القاهرة – ٢٠٠٠م).
عبد الرزاق , ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (ت ٢١١هـ) , تفسير القران , تحقيق : مصطفى مسلم محمد , ط١ , مكتبة الرشد , (الرياض – ١٤١٠ هـ).
الفارابي , ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين , (ت ٣٥٠هـ), معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد مختار عمر , ط١ , مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة (القاهرة – ٢٠٠٣م).
ابن فندمه ، ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي ، ت (٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق ، ط١، دار اقرأ (دمشق – ١٤٢٥هـ).
القفطي , ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) , انباه الرواة على انباه النحاة , تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم , ط١ , دار الفكر العربي (بيروت – ١٩٨٢م).
ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق : احمد بن علي وعبد الرحمن فهمي ، ط١ ، دار الغد الجديد ، (القاهرة – ٢٠١٧م).
مقاتل ، ابو الحسن مقاتل بن سلمان بن بشير البلخي الازدي (ت١٥٠هـ) , تفسير مقاتل بن سلمان ، تحقيق : عبد الله محمود شحاته ، ط١ ، دار احياء التراث ، (بيروت – ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي (ت٧١١هـ) , لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٣م).
النووي , أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدين الدمشقي ،(ت٦٧٦هـ) تهذيب الاسماء واللغات , تحقيق : عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٩٦م).
ابن هشام ، عبد الملك أبو محمد بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٨هـ) السيرة النبوية ، ط١ ، مؤسسة حسام رمال ، (بيروت – بلات) .
الواحدي النيسابوري ، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي ،(ت ٤٦٨هـ) ،التفسير البسيط, تحقيق : اصل تحقيقه في (١٥) اطروحة دكتوراه بجامعة الامام محمد بن سعود , ط١ , عمادة البحث العلمي (الرياض –٢٠٠٨).
الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر السهمي الاسلمي (ت٢٠٧هـ) المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ط٣ ، دار الاعلمي ، (بيروت –١٩٨٩م)
اليافعي , ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سلمان (ت ٧٦٨هـ) , مراة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان, تحقيق خليل منصور , ط١ , دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٧م).
ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ) , معجم الادباء وارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩١م)

ثانياً. المراجع الحديثة :

محمد الذهبي , محمد السيد حسين , (ت ١٣٩٨هـ) , التفسير والمفسرون, مكتبة وهبة (القاهرة – بلا سنة)

ثالثاً . الرسائل والاطاريح الجامعية :

سعيد , صلاح سالم , الكشف والبيان عن تفسير القران لابي اسحاق الثعلبي , دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ام القرى , كلية الدعوة واصول الدين , قسم الكتاب والسنة , سنة ٢٠٠٠م.
عبد القادر ، علي رشيد ، السيرة النبوية في العهد المكي من خلال تفسير الكشف والبيان عن تفسير القران للثعلبي دراسة تحليلية نقدية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ , سنة ٢٠٢٣م

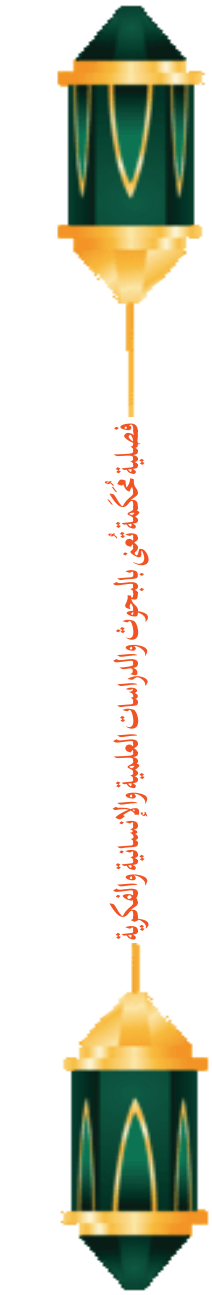

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al–Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon